

Official Selection
tiff
Toronto International
Film Festival 2021

RED SEA 21
COMPETITION

ASIA
PACIFIC
SCREEN
AWARDS

puSam
International Film Festival

SEMINCI
CINE DE AUTON

صَالُون هُدَى **HUDA'S SALON**

a film by HANY ABU-ASSAD

PRESSKIT



صَالُونُ هُدَى

فيلم للمخرج

هانى أبو أسعد

مدة الفيلم

٨٨ دقيقة

بلاد الإنتاج

فلسطين - مصر - هولندا - قطر

سنة الإنتاج

٢٠٢١





ملخص قصير:

امرأة فلسطينية متزوجة حديثاً، يتعين عليها أن تختار بين شرفها وخيانتها بلدها.

قصة الفيلم:

مأخوذ عن أحداث حقيقية، ويتعمق في مفاهيم الولاء والخيانة والحرية، من خلال أحداث تدور في محل لتصفيف الشعر في بيت لحم، تمتلكه سيدة تدعى هدى. تتردد أم شابة تدعى ريم على المحل بصورة دورية لتغيير قصة شعرها.

تنقلب الأمور رأساً على عقب حين يتم تصوير ريم في مواضع مُخلة بسبب هدى التي تحاول ابتزازها لتقوم بما هو ضد مبادئها، ويتعين على ريم أن تختار بين شرفها وخيانة بلدها.



السيرة الذاتية للمخرج

هاني أبو أسعد:



مخرج وكاتب ومنتج سينمائي فلسطيني. ولد في مدينة الناصرة عام ١٩٦١، يعد أحد أشهر وأهم المخرجين العرب المعاصرين، دخل صناعة السينما من بوابة الإنتاج بعد دراسته وعمله كمهندس طيران في هولندا لعدة سنوات، وأنتج الفيلم الروائي حتى إشعار آخر للمخرج رشيد مشهراوي عام ١٩٩٤. ومنذ ذلك الحين كتب أبو أسعد وأخرج وأنتج العديد من الأفلام الحائزة على جوائز، ومنها الفيلم الوثائقي الناصرة ٢٠٠٠، عرس رنا، فورد ترانزيت، الجنة الآن، الساعي، عمر، يا طير يا الطائر. رُشح اثنين من أفلامه للحصول على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي وهما الجنة الآن وعمر، وفاز بجائزة غولدن غلوب عن فيلم الجنة الآن وجائزة الروح المستقلة وجائزة فيليكس وجائزة برلين بلو أنجل وجائزة منظمة العفو الدولية للأفلام وجائزة العجل الذهبي وجائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان كان السينمائي عن فيلمه عمر.

وفي ٢٠١٧ أخرج فيلم الجبل بيننا من بطولة النجمة كيت وينسلت وإدريس إلبا وافتتح الفيلم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٣٩، ويُعد فيلم صالون هدى أحدث أعماله.

تصريح المخرج:

نادراً ما أجد قصة مستوحاة من أحداث حقيقية وتحتوى على كل هذا الكم من التناقضات. وفي صالون هدى تتلاحم تلك التناقضات سوياً بطريقة دقيقة، كتلاحم التروس داخل الساعة، وفي النهاية تقوى بعضها البعض من خلال هذا التلاحم. وعلى الرغم من وجود وظائف وأجندات مختلفة، إلا أنهم جميعاً يعملون لنفس الهدف وهو رزع الشك داخل المتفرج.

قصة مشوقة، أشبه بالقنبلة الموقوتة، تضمن التوتر، حيث تجد نفسك متورطاً عاطفياً مع الشخصيات. ونهايتها مرضية من الناحية العاطفية وتمثل الحياة بطريقة صادقة، دون أن تكون زائفة، ولكنها تظل تثير أسئلة حول موضوعاتها. ربما تم إنقاذ ريم، لكن في الواقع، إذا ظلت المرأة مضطهدة من قبل المجتمع، فسيظل المجتمع بأسره دائماً عرضة للقمع.





ورغم أن عناصر القصة بسيطة، فهم ثلاث شخصيات أساسية وموقعي تصوير رئيسيين فقط، ولكنها تتلاحم لتكون قصة سينمائية ذات أبعاد كثيرة. هناك توتر دائم بين الديناميكية السينمائية المتدفقة والديناميكية المسرحية الأكثر ثباتاً. هذا التوتر يتم تصويره من خلال العالم تحت الأرض والعالم فوق الأرض، بينما تعمل صورة بولارويد كوسيلة الاتصال السينمائي المطلقة. هدى تعمل تحت الأرض، وتحاول إنقاذ نفسها والفتيات من خلال كسب أكبر قدر ممكن من الوقت، ولكنها في النهاية تعلق في نسيج الشبكة التي نصبتها بنفسها.

ريم هي نقيض هدى، التي تعيش فوق الأرض، عالقة في شقتها كما لو كانت تقف على رمال متحركة، كلما تحركت كلما غرقت أكثر. هذا التوتر سوف يلهم التنفيذ الفني والترتيبات الجريئة. من أجل تكثيف التجربة للجمهور، أقوم ببناء كل مشهد ليكون في لقطة واحدة. يمنح هذا الجمهور الشعور بأنهم جزء من حياة الشخصيات وسيدفع الممثلين للوصول لأقصى ما لديهم من قدرات. لأن التشويق والقنبلة الموقوتة يتما بشكل طبيعي، فلن تكون هناك حاجة لوسائل اصطناعية مثل الموسيقى لتحفيز التشويق.

الغموض هنا جزء لا يتجزء من القصة، حيث تجد نفسك تفهم ما لا يمكن فهمه وتتساءل عما لا يرقى إليه الشك. من المفترض أن نقف في صف حسن، لكننا نجد أنفسنا ننحاز إلى صف هدى "الخائنة". سيستكشف هذا الفيلم الخط الرفيع الفاصل بين الخطأ والصواب (الولاء والخيانة) بعمق وجدية، ولكن بجرعات من الفكاهة والنسبية وسذاجة الحياة.

في رأيي القصة أمكنها الجمع بين التسلية وأنها تحكى شيئاً عن الإنسانية وتاريخ البشرية. صالون هدى لا يروي فقط قصة ما هو ناجم عن الاضطهاد، فهو يحكى قصة العلاقة بين القمع وعدم المساواة بين الجنسين. ريم وهدى يكافحن من أجل المساواة والحقوق الكاملة والعمل. يستكشف صالون هدى المساواة ليس من منظور تساوى المرأة مع الرجل، ولكن تساوى الرجل مع المرأة.

المخرج الألماني الأميركي الشهير مايك نيكولز قال ذات مرة: "هناك ثلاثة أنواع فقط من المشاهد: معركة أو إغواء أو تفاوض". في صالون هدى، يحتوى كل مشهد تقريباً على إغواءات ومفاوضات ومعارك، كلها في آن واحد.

لقد وجدت كل هذا في صالون هدى: رحلة نسوية بمواضيع مثيرة للجدل، فيلم إثارة وبه روح الدعابة، دراما شكسبيرية بها قصة حب مأساوية. نأمل جميعاً أن نرى صالون هدى وكل ما يمثله على الشاشة الكبيرة قريباً.

المخرج
هانى أبو أسعد

أبطال الفيلم



على سليمان

ممثل فلسطيني بدأ مسيرته الفنية في أواخر التسعينات، وبرز ببطولة فيلم الجنة الآن (٢٠٠٥) الذي كان أول فيلم فلسطيني يترشح لجائزة الأوسكار، ليشارك بعدها في العديد من الأفلام المهمة التي رسخت سمعته كممثل عالمي شارك في أكثر من ٥٠ فيلماً بأكثر من ١٠ دول، أبرزها The Kingdom (٢٠٠٧) للمخرج بيتر بيرغ، Disney Ramallah (٢٠١٤) للمخرج تمارا إردى، من ألف إلى باء (٢٠١٤) للمخرج على مصطفى، زلزلة (٢٠١٥) للمخرج ماجد الأنصاري، وأميرة (٢٠٢١) للمخرج محمد دياب.

فاز على سليمان بجائزة أفضل ممثل أكثر من مرة في مهرجانات وفعاليات مختلفة، من بينها مهرجان الجودة السينمائي عن دوره في ٢٠٠ متر للمخرج أمين نايفة، وفي مهرجان دبي وأيام قرطاج السينمائية عن فيلم الجمعة الأخيرة للمخرج يحيى العبد الله، وغيرها من الجوائز.

منال عو ض

ممثلة فلسطينية درست التمثيل في المعهد العالي للفن المسرحي في تونس، وحاصلة على ماجستير في الإخراج المسرحي من الأكاديمية الملكية للفنون المسرحية في لندن. منذ تخرجها عملت في عدة مشاريع مسرحية وسينمائية وتلفزيونية، كما أصبح حضورها لافتاً على الساحة السينمائية الفلسطينية، انطلقت مسيرتها مع المخرج هاني أبو أسعد في فيلم عرس رنا عام ٢٠٠٢، وعملت معه مجدداً في فيلم The Idol وشاركت أيضاً في فيلم المر والرمان للمخرجة نجوى نجار، ومؤخراً شاركت في بطولة فيلم غزة مونا مور للثنائي عرب وطرزان ناصر، اللذان عملت معهما من قبل في فيلم ديغرايه الذي شارك في مهرجان كان السينمائي.

وتشتهر منال أيضاً بكونها مؤدية كوميدية، إذ أقامت عدة عروض كوميدية في الشرق الأوسط، ومؤخراً انطلقت في جولة في كندا مع أحدث عروضها الكوميدية.



ميساء عبد الهادى

ممثلة فلسطينية من مواليد مدينة الناصرة، درست التمثيل فى معهد الفنون والتمثيل فى يافا، وقامت ببطولة عدد من الأفلام الفلسطينية المهمة مثل حبيبى راسك خربان (٢٠١١)، ونالت عنه جائزة أفضل ممثلة فى مهرجان دى السينمائى الدولى، والتقارير حول سارة وسليم (٢٠١٨) الذى فازت عنه بجائزة أفضل ممثلة فى مهرجان ديربان السينمائى الدولى. وتمتلك ميساء فى سنوات قليلة، مسيرة ثرية تعاونت فيها مع أبرز المخرجين فى العالم العربى، فقامت ببطولة أفلام ديغرايه (٢٠١٥) ٣٠٠٠ ليلة (٢٠١٥) لمى المصرى، ويا طير الطاير (٢٠١٥)، وغزة مونا مور (٢٠٢٠) للمخرجين طرزان وعرب ناصر، والحارة (٢٠٢١) للمخرج باسل غندور.



آراء نقدية عن الفيلم:

فيلم مليئ بالتقلبات العاطفية بأجمل طريقة
ممكنة، تحفة فنية يجب مشاهدتها
أليشا موغال - Exclaim

يعود أبو أسعد في صالون هدى لمنطقته
المعهودة التي يبدأ فيها
ويندى آيدى - سكرين دايلي

صالون هدى لا يهدر ثانيه، فيتحول من
محادثة بسيطة لدراما مرعبة
كيت إيربلاند - اندى واير

فيلم مليئ بالدهاء والتشويق التي تصل
أحيانا حد الرعب
أورلا سميث - Seventh Row

فيلم ممتع للغاية، أظن أنه سيحظى بمشوار
شيق في المهرجانات ودور العرض
بيتر ديبروج - فارايتي

أبو أسعد يفتح فيلمه بمشهد مثالي، ويتبعه
عدة مشاهد طويلة مصنوعة بمهارة
Interview Online - مايكل سكولر

فيلم صالون هدى يُعيد أفلام غمو ض
هوليوود من الأربعينيات للحياة، الوتيرة
السريعة والأسلوب البسيط، يذكركنا بأفلام
هيتشكوك

دان مكة - The film stage

بناء درامي جرىء مثير للدهشة، وخبرة في
ثنى القضايا الكبرى في الحياة اليومية لسكان
تلك المنطقة المضطربة
كارلوس أغيلار - The playlist

صالون هدى لا يعطي فهماً أعمق عن الحياة
تحت الاحتلال فحسب، بل يبنى حجر الأساس
لكون الفيلم التشويقي القوي لا يحتاج للجدران
ستيفن سايتو - The Moveable Fest

مهرجانات شارك بها الفيلم:

• مهرجان تورونتو السينمائي الدولي
عرض عالمي أول

• مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

• مهرجان بوسان السينمائي الدولي

• مهرجان بلد الوليد السينمائي الدولي



فريق العمل

تأليف وإخراج:

هاني أبو أسعد

بطولة:

علي سليمان

ميساء عبد الهادي

منال عوض

إنتاج:

H&A Productions

(هاني أبو أسعد وأميرة دياب)

فيلم كلينك (محمد حفطي)

إنتاج مشترك:

MAD Solutions

(ماهر دياب وعلاء كركوتي)

Lagoonie Film
Production

(شاهيناز العقاد)

Key Films

Cocoon

شركة أفلام فلسطين

منتج مساعد:

دانييل زيسكند

تصوير:

ايهاب عسل - بيتر

فليكنبيرج

هندسة صوت:

راجيا دوبيه

إبراهيم زاهر

مونتاج:

إياس سلمان

موسيقى:

جيفري فان روسوم

توزيع دولي:

MEMENTO
INTERNATIONAL

توزيع في العالم العربي:

MAD Solutions

Lagoonie Film

Production